

[شبكة الألوكة](#) / [آفاق الشريعة](#) / [مقالات شرعية](#) / [الأدب والأخلاق](#)



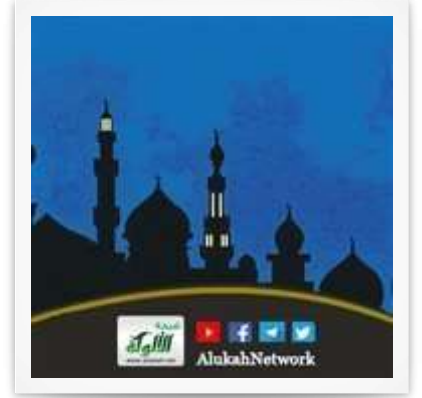
حال المؤمن عند المصيبة والابتلاء

د. محمد أحمد صبري النبتيني

[مقالات متعلقة](#)

تاريخ الإضافة: 30/8/2022 ميلادي - 3/2/1444 هجري

الزيارات: 5895



حال المؤمن عند المصيبة والابتلاء

إذا تراكمت عليك الهموم وزحفت إليك المصائب:

1- تذكر أن هناك أوقاتاً بالفعل المصائب لا تأتي فيها فرادى، لكن العبد الموفق هو من يتأمل هذه المصائب، فيجدها أطقاً من ربه اللطيف، جاءت لتدبير أمره، وإصلاح شأنه، ثم تنفرج جميعاً الواحدة تلو الأخرى، تاركة أثارها من ذهاب السيئات، وزيادة الحسنات، ورفع الدرجات.

2- احتفظ بهدوئك، وحافظ على عبادتك وأورادك وأخلاقك، فالابتلاء ليس مبرراً لتترك شيء منها، بل حفاظك عليها والازدياد منها ربما كان سبباً في تفريجها.

3- اجمع أدعية الكرب من الكتاب والسنة، والفحها باعترافك بعظمة الرب، وافتقارك له، ولا بد أن ينطق قلبك قبل لسانك.

4- اعلم أن العبد الموفق لا تزيده الهموم إلا معرفة بربه، وحباً له؛ لأنها حتماً ستفرج بإذنه تعالى، فيأتيه بعد تفريجها من المعاني والمشاعر والمعرفة ما لم يكن يعرف؛ كالمعية، والتوكل، والقرب، والحب.

5- تذكر أنك أذنبت ولا زلت، وستذنب، فلربما كانت الهموم مكفّرات حتى تمشي على الأرض بلا خطيئة، وتوضع في قبرك مطهراً، وتقابل ربك نقياً.

6- قارن حالك بحال من هو أكثر منك همماً، فستجد أنك في عافية في أمور كثيرة، وهمك بالنسبة إلى هموم غيرك لا يزنُ جناح بعوضة.

7- اعلم أن هموم الدنيا تعلمك حقارتها ودناءتها، وترجعك إلى القرآن والسنة بقلب جديد، وفهم سديد.

8- تذكر أن الأنبياء أشد الناس بلاء، فصبروا، فبهذا هم أفتد.

9- اعلم أن الهموم تُثْرِزُ لك صديقك الصدوق فتزداد حبًّا له، وهذا الحب يزن الدنيا بما فيها.

10- تذكر بعد تفريج كربك شكر ربك، وسلِّه أن يعينك على ذكره وشكره وحسن عبادته.

تلك عشرة كاملة، ولو تأملنا أكثر، لوجدنا عشرات من الدروس والعبر.

حقوق النشر محفوظة © 1446 هـ / 2024 م لموقع [الألوكة](#)
آخر تحديث للشبكة بتاريخ : 29/2/1446 هـ - الساعة: 14:46